



الإطار الأخلاقي والقانوني للاتصال الحكومي في العصر الرقمي



الإمارات العربية المتحدة - دبي

2026 / 05 / 28 – 24



مقدمة:

في ظل التوجه الاستراتيجي نحو السيادة الرقمية وتطبيق مبدأ تصفير البيروقراطية، لم يعد الالتزام القانوني مجرد إجراء دفاعي، بل أصبح ركيزة أساسية لبناء الثقة والريادة الوطنية. تهدف هذه الدورة إلى تمكين القادة والممارسين من فهم الأطر التشريعية والأخلاقية التي تحكم الفضاء الرقمي، مع التركيز على حماية البيانات السيادية وضمان نزاهة المحتوى الحكومي في عصر الذكاء الاصطناعي. يركز البرنامج على كيفية ممارسة الاتصال بمسؤولية وطنية تحمي السمعة وتدعم التميز العالمي، بما يضمن توافق الممارسات الإعلامية مع أرقى المعايير القانونية والأخلاقية.

أهداف الدورة:

- استيعاب مفاهيم **الحوكمة الرقمية** وعلاقتها بالرشاقة المؤسسية وتصفير البيروقراطية القانونية.
- تطوير مهارات الامتثال للتشريعات الإعلامية الحديثة وقوانين مكافحة الشائعات والجرائم الإلكترونية.
- إتقان فن الحماية القانونية للأصول الرقمية والسيادة المعلوماتية للدولة والجهة.
- حوكمة العمليات الاتصالية لضمان النزاهة ومنع التحيز الخوارزمي أو التضليل الرقمي.
- اكتساب مهارات **تصفير مخاطر الامتثال** عبر أتمتة إجراءات الرقابة القانونية على المحتوى.
- تعزيز السيادة الرقمية من خلال فهم أطر الخصوصية وحماية البيانات الشخصية للمتعاملين.
- تطبيق استراتيجيات الأخلاق المهنية في التعامل مع المنصات العالمية والذكاء الاصطناعي.
- تطوير مهارات إدارة المعضلات القانونية المرتبطة بـ "الهوية الرقمية" والملكية الفكرية.
- صياغة خارطة طريق شاملة لبناء منظومة اتصال "قانونية وأخلاقية بامتياز" تدعم جودة الحياة.



محتويات الورشة:

اليوم الأول:

فلسفة التشريعات الإعلامية والسيادة الرقمية

الحوكمة الرشيقة والرشافة في هندسة الامتثال

- مفهوم الإطار القانوني السيادي: الانتقال من "الرقابة التقليدية" إلى "الحماية الرقمية الاستباقية".
- موازنة التشريعات مع استراتيجية تصفير البيروقراطية: كيف نلغي عوائق الاعتماد القانوني للمحتوى؟
- تحليل العلاقة بين "الامتثال الأخلاقي" وبين بناء الثقة والمصادقية الوطنية عالمياً.
- تمرين "رادار المخاطر القانونية": تحديد الثغرات التشريعية في ممارسات الاتصال الرقمي الحالية.

النزاهة والسيادة في بناء "المسؤولية الإعلامية"

- مفهوم "السيادة السردية القانونية": حماية الرواية الرسمية من الانتهاكات القانونية الخارجية.
- دور القائد في حماية صورة المؤسسة عبر ممارسات النزاهة والامتثال الأخلاقي الشخصي.
- سيكولوجية الثقة القانونية: بناء المصادقية عبر الشفافية في توضيح الحقوق والواجبات الرقمية.
- صياغة ميثاق "الاتصال القانوني النزاهة" لضمان توافق الخطاب مع التشريعات السيادية.

اليوم الثاني:

حوكمة البيانات والخصوصية في الاتصال السيادي

الأمان الرقمي وحماية الخصوصية كالالتزام وطني

- أخلاقيات التعامل مع بيانات المتعاملين (Big Data): حدود الكشف والسرية في الأنظمة الحكومية.
- الأمان الرقمي كركيزة للأخلاق: حماية "سجلات التواصل" من الاختراق أو التسريب غير القانوني.
- إدارة الهوية الرقمية (UAE Pass) وأثرها على ممارسات التوثيق والنزاهة في التصريحات.
- تمرين تقني: تصميم بروتوكول "الخصوصية السيادية" لضمان حماية بيانات الجمهور في الحملات.

أخلاقيات التفاعل مع أنظمة الذكاء الاصطناعي في الاتصال

- حدود استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى دون انتهاك الملكية الفكرية السيادية.
- حوكمة مخرجات أنظمة "أتمتة التواصل": الضمان الأخلاقي لعدم التحيز أو التضليل القانوني.
- مفهوم "الأمانة في الخوارزميات": تجنب إخفاء المسؤولية القانونية خلف ستار "القرار الآلي".
- ورشة عمل: وضع ضوابط أخلاقية لاستخدام البيانات الضخمة في "تخصيص المحتوى" قانونياً.



اليوم الثالث:

الحياد والعدالة في إدارة السمعة والمسؤولية

النزاهة الرقمية ومكافحة التضليل والشائعات

- أخلاقيات "الحقيقة الرقمية": دور القائد في حسم الجدل بناءً على أطر قانونية نزيهة.
- الرقابة الأخلاقية على أنظمة "الرد السريع": كيف نضمن الشفافية والعدالة في مواجهة الادعاءات؟
- تطبيق قاعدة "الإرادة البشرية القيادية": التدخل لتصحيح قرار آلي قد يسبب تبعات قانونية.
- حساب معامل الثقة في البيانات الرقمية لتقليل احتمالات الخطأ الناتج عن "الهلوسة المعلوماتية".

حوكمة المسؤولية عن مخرجات الاتصال الذكي

- المسؤولية المهنية والقانونية للقائد عند حدوث "خطأ اتصالي" ناتج عن أتمتة النشر.
- إدارة العلاقة مع المنصات العالمية: ضمان السيادة والشفافية في معالجة المحتوى الوطني قانونياً.
- بناء أنظمة "التحقق المزدوج" لضمان عدم غياب الحكمة البشرية في القرارات الاتصالية الحساسة.
- تمرين محاكاة: إدارة معضلة قانونية ناتجة عن تعارض "توصية آليّة" مع القوانين الوطنية.

اليوم الرابع:

المسؤولية المهنية وإدارة الأزمات القانونية الرقمية

القيادة الأخلاقية وإدارة السمعة في بيئة هجينة

- أخلاقيات إدارة الأزمات القانونية: الموازنة بين "سرعة الرد" وبين الوفاق والسيادة الحكومية.
- الرقابة على "البصمة الرقمية للجهة" وأثرها على حيادية ومصداقية القرار السيادي والقانوني.
- بناء نظام "الإفصاح القانوني الاستباقي": ضمان الشفافية في عرض الحقائق لتفسير فرص المقاضاة.
- التدقيق الأخلاقي على سلاسل "إنتاج المحتوى" لضمان خلوها من الانتهاكات القانونية.

أخلاقيات الاستجابة للانتهاكات الإعلامية والاختراقات

- المسؤولية الأخلاقية في التبليغ عن الثغرات القانونية والتقنية التي قد تسبب "أزمة سمعة".
- فن التواصل الأخلاقي أثناء تعطل المنصات الرسمية: حماية الثقة عبر بيانات صادقة دون تضليل.
- إدارة "التعافي القانوني": إجراءات تصحيح المسار بعد رصد انحراف في الامتثال الأخلاقي الرقمي.
- بناء خطة "الحصانة القانونية الشاملة": تحصين منظومة الاتصال ضد الهجمات الإعلامية الممنهجة.



اليوم الخامس:

مختبر الابتكار القانوني وصناعة نموذج الامتثال الأخلاقي الريادي

التطبيق العملي وتصفير البيروقراطية في منظومات الحوكمة الرقمية والتميز

- تطوير خارطة الطريق التنفيذية لدمج الأطر الأخلاقية الرقمية في الممارسات اليومية بمرونة ورشاقة تضمن سلامة الموقف القانوني والتميز.
- تصميم بروتوكولات الحوكمة الذكية الخاصة بـ السيادة القانونية لضمان استدامة النزاهة والشفافية والوضوح في التعامل مع المنصات العالمية والريادة.
- منهجية إعداد ملفات التميز للمنافسة في الجوائز الوطنية (مثل فئات الحوكمة والنزاهة) مع التركيز على الابتكار في إجراءات الامتثال والرشاقة والنمو.
- تمرين مختبر المحاكاة لإدارة المعضلات القانونية المعقدة في الفضاء الرقمي (مثل ثغرات الخصوصية والملكية الفكرية) وصياغة الحلول الاستباقية والتميز الشامل.

المخرجات الرئيسية للدورة:

- امتلاك استراتيجية "حصانة قانونية" تضمن نزاهة التعامل مع المحتوى الرقمي بنسبة 100%.
- القدرة على هندسة منظومات اتصال متوافقة بمرونة مع متطلبات السيادة الوطنية والريادة.
- إتقان أدوات الرقابة الأخلاقية على الأنظمة الذكية لضمان الشفافية وتصفير مخاطر الامتثال.
- بناء سجل ممارسات فضلى في إدارة البيانات والخصوصية يدعم اتخاذ القرار القيادي الآمن.
- تحقيق جاهزية كاملة للمؤسسة والمسؤول للمنافسة في فئات التميز والريادة في الحوكمة والنزاهة.

الفئة المستهدفة:

- القيادات العليا ومدراء إدارات الاتصال الحكومي، الشؤون القانونية، والحوكمة.
- مسؤولو التميز المؤسسي، الرقابة، والتحول الرقمي في الجهات السيادية والاتحادية.
- مستشارو الإعلام، المتحدثون الرسميون، والخبراء المعنيون بحماية السمعة الرقمية.
- رؤساء فرق مشاريع تصفير البيروقراطية وتطوير منظومات الامتثال الموحدة.
- الكوادر الطموحة الساعية لامتلاك جدارات "قائد الاتصال الحكومي النزيه والقانوني".



أساليب التدريب:

يتم استخدام بعض من الأساليب التالية أو الكل حسب المتطلبات لكل تخصص :

- دراسة الحالة المعقدة (Complex Case Studies)
- المحاكاة والألعاب الاستراتيجية (Simulation and War Gaming)
- ورش العمل القائمة على التفكير التصميمي (Design Thinking Workshops)
- حلقات النقاش مع خبير من القطاعين العام أو الخاص. (Expert Panels)
- المختبرات التكنولوجية التفاعلية (Interactive Technology Labs)
- التعلم من الأقران عبر الجهات الحكومية (Inter-Agency Peer Learning)
- نهج التعلم المدمج والمستمر (Blended & Continuous Learning Approach)